**د. ويندي إل. ويدر، دانيال، الجلسة 13،**

**دانيال 9، التوبة ووعد الله بالإصلاح   
.**© 2024 ويندي ويدر وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة ويندي ويدر في تعليمها عن سفر دانيال. هذه هي الجلسة 13، دانيال الفصل 9، التوبة ووعد الله بالاستعادة.   
  
هذه المحاضرة تدور حول دانيال 9. وسأتحدث أيضًا عن دانيال 9 في المحاضرة القادمة.

يبلغ طول السورة 27 آية فقط، لكنها تنتهي بأربع من الآيات الأكثر إثارة للجدل في العهد القديم. لذلك سوف نضع هذا جانبًا للمحاضرة القادمة، وفي هذه المحاضرة الأولى، سنتحدث عن الجزء الأكبر من الفصل. يدور هذا الفصل حول التوبة ووعد الله بالاسترداد.

وهذا ما يدور حوله الفصل التاسع. ويختلف هذا الأصحاح عن الأصحاحات الأخرى التي تتضمن رؤى دانيال. لذلك، في رؤى دانيال، لديه أربعة؛ يرى تمثيلات رمزية للممالك.

في الإصحاح 7 والإصحاح 8 توجد رؤى رمزية. في الإصحاح التاسع، هذه ليست رؤية حقًا، وهي أشبه بعيد الغطاس. لقد حصل على الوحي من قبل الملاك، جبرائيل.

سيكون الأمر نفسه صحيحًا في الإصحاحات من 10 إلى 12، لكن في الإصحاح 9، يكون الإعلان الفعلي، أو ما يُطلق عليه عادةً رؤية، مكونًا من أربع أو خمس آيات فقط. انها قصيرة جدا. لذا، لدينا هذه المقدمة الكبيرة المكونة من 20 آية للإعلان الفعلي.

ومن المؤسف أن معظم الكتابات التي تمت في هذا الفصل تتناول تلك الآيات الأربع الأخيرة. الأول، وهو الجزء الأكبر من الفصل، تمت مناقشته، لكنه نوع من المقدمة، وقد تم تنفيذه بسرعة للوصول إلى ما يثير اهتمامًا كبيرًا للناس، وهو 70 أسبوعًا. لذا، أريد أن أنصف النص وأن أمنح الجزء الأطول منه قدرًا كبيرًا من الوقت.

إذًا، هذه هي التجربة الثالثة من تجارب دانيال الرؤيوية الأربعة. لذلك، كما قلت، هذا ليس رمزيا. وهذا أشبه بعيد الغطاس أو مجرد وحي لفظي يتلقاه.

في سياق الرؤى التي يراها دانيال، تستمر هذه الرؤى في تضييق نطاق التركيز. لذا، في الإصحاح السابع، لدينا هذا التركيز الكوني مع القليل من المقدمة عن خراب الهيكل، وهذا الدمار الذي كان سيحدث والظلم في عهد أنطيوخس الرابع. كان لدينا القليل من ذلك هناك.

في الإصحاح الثامن، ركزنا حقًا على أورشليم والهيكل والدمار الذي سيحدث هناك. وفي الإصحاح التاسع، سوف نركز أكثر على تدمير الهيكل. عندما نصل إلى الإصحاحات من 10 إلى 12، فإننا ننظر إلى تدمير الهيكل أو تدنيس الهيكل، ولكن ما تفعله هذه الرؤية حقًا هو أنها تملأ الخلفية التاريخية.

ماذا كان يحدث على الساحة العالمية عندما وقعت كل تلك الأحداث وقبل تلك الأحداث؟ لذا، فإن رؤى دانيال مجتمعة تعطينا لمحة عن فترة من التاريخ اليهودي، فترة من تاريخ إسرائيل كانت مروعة حقًا، القرن الثاني قبل الميلاد تحت حكم أنطيوخوس الرابع. لذلك، فهو يصور لنا ذلك، ولكنه يقدم لنا أيضًا نموذجًا كتابيًا للحكام الذين يتحدون الله ويضطهدون شعبه، الحكام الأشرار. وهذا النمط سيبلغ ذروته في نهاية المطاف في سفر الرؤيا.

لذا، ينقسم الفصل التاسع بشكل جيد جدًا، بشكل متساوٍ جدًا، حسنًا ليس بشكل متساوٍ، ولكن بشكل واضح جدًا إلى ثلاثة أقسام. في الآيات من 1 إلى 3، لن أكتب هذا. في الآيات من 1 إلى 3، نحصل على السياق. لذلك، يحدد دانيال الزمان والمكان لما سيحدث في بقية الإصحاح.

في الآيات 4 إلى 19، لدينا صلاة دانيال. ويقدم صلاة التوبة، وهي اعتراف طويل يعترف فيه بخطيئة شعبه. ويقول أنهم لم يسمعوا للرب. ولم يستمعوا للأنبياء.

فيتضرع إلى الله ويتضرع إلى الرب أن يسمع تضرعهم ويردهم. إذن هذا هو الجزء الأكبر من الفصل. وبعد ذلك، في الآيات 20 إلى 27، لدينا هذا الإعلان.

لذا، أولاً، نتعرف على الشخصية التي تقوم بالكشف، وهي غابرييل. وفي الواقع، أعطى جبرائيل الإعلان بدءًا من الآية 22 وحتى الآية 27. لذا، في هذه المحاضرة، سننظر إلى سياق هذه التوبة وسننظر إلى التوبة نفسها.

وسوف نقوم بحفظ الوحي للمحاضرة القادمة. إذن، الآيات من 1 إلى 4، هذا القسم الأول. في السنة الأولى لداريوس بن أحشويروش من نسل آميد الذي ملك على مملكة الكلدانيين، في السنة الأولى من ملكه، أنا دانيال أدركت في الكتب عدد السنين التي على حسب لكلمة الرب لإرميا النبي يجب أن تمر قبل نهاية خراب أورشليم، أي 70 سنة.

ثم وجهت وجهي إلى الرب الإله ملتمسا إياه بالصلاة والتضرعات بالصوم والمسح والرماد. وصليت إلى الرب إلهي واعترفت وقلت أيها الرب الإله العظيم المهوب، حافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياه. أعتقد أنني ذهبت إلى أبعد قليلاً مما كنت بحاجة إليه، لكننا سنأخذ الأمر آية في كل مرة.

نحصل على مرجع الزمان والمكان لرؤية دانيال أو عيد الغطاس الذي سيحصل عليه في النهاية في أول آيتين. لقد تم تحديد الرؤيتين السابقتين في عهد بيلشاصر. ونحن الآن في السنة الأولى لداريوس.

حسنًا، لقد واجهنا داريوس من قبل. يظهر لأول مرة في نهاية الإصحاح الخامس عندما يُقتل بيلشاصر، وتنتقل مملكته إلى داريوس. في الإصحاح السادس يكون داريوس هو الملك عندما يذهب دانيال إلى جب الأسد ثم يختفي حتى هذا الأصحاح.

لذا، فيما يتعلق بالتسلسل الزمني، فقد انتقلنا تقريبًا إلى نهاية التسلسل الزمني للكتاب. لذا، في السنة الأولى لداريوس، الآن نحصل على هذه التفاصيل حول داريوس. لقد قيل لنا أنه ابن أحشويروش، أو أن بعض الإصدارات تقول أنه ابن زركسيس.

وهو من أصل مادي، وملك على مملكة الكلدانيين. لا يسعني إلا أن أتساءل لماذا نحصل على الكثير من المعلومات. في السابق، كان ذلك في السنة الثالثة لبيلشاصر.

هذا كل ما نحصل عليه. ولكن هنا نحصل على معلومات الأنساب هذه. لماذا يهتم الراوي بتزويدنا بهذا القدر من المعلومات عن داريوس؟ قد نتوقع القليل، مثل داريوس المتوسط.

مجرد تذكير، لم نر هذا الرجل منذ فصلين، لكنه هو الشخص الذي التقينا به هناك. لذا، كنت أتوقع ذلك. ولكن لماذا ليس فقط داريوس الملك أو داريوس الملك الميدي؟ لماذا كل هذه المعلومات الأخرى؟ بضعة أسباب محتملة.

لذا، فإن ربط داريوس بأحشويروش أو زركسيس يمكن أن يكون إشارة إلى تاريخه الفارسي. أصبح زركسيس اسمًا شائعًا في السلالات الفارسية، وكان داريوس مرتبطًا ببلاد فارس. لذا، إذا كان داريوس هو كورش، وهذا من وجهة نظري، فهو من أصل متوسطي وفارسي.

وأمه مدينية، وأبوه فارسي. إذن، هذا تذكير هنا بأن هذا الملك من ملوك فارسيين. ولكن بعد ذلك قيل لنا أيضًا أنه من أصل متوسط.

وهذا يذكرنا بأنه مادي وفارسي. كانت والدته ملكية، لذلك تستمر ملكيته. لقد جعل ملكا على الكلدانيين.

هذا سلبي. ولم لا؟ لقد كان ملكاً. من الممكن أن يكون هذا الموضوع المتكرر في سفر دانيال هو أن هناك يدًا غير مرئية وراء كل هذه الأحداث في التاريخ.

ويد الله تتحرك وتنشط في كل هذه الأمور. إذًا، الله هو الذي كان وراء أن يصبح داريوس ملكًا. لقد أصبح ملكا.

لماذا لا نقول فقط أنه أصبح ملكا على بابل؟ فقط قل أنه أصبح ملكًا. لماذا على مملكة الكلدانيين؟ مرة أخرى، لا أعرف على وجه اليقين، لكنها معلومات إضافية. وأتساءل عما إذا كان هذا جزءًا من عرض سفر دانيال عن قيام الممالك وسقوطها.

أصبح داريوس ملكًا. لقد انتهت مملكة الكلدانيين. الآن نحن في المملكة القادمة.

هذا مجرد تذكير بأن يد الله تعمل في التاريخ وراء صعود وسقوط الملوك والممالك. ولماذا نريد أن نذكّر القارئ بأنه مادي وفارسي؟ حسنًا، مرة أخرى، تذكروا، وفقًا للنبيين إشعياء وإرميا، أن بابل ستسقط في أيدي ملك مادي وفارس. لذا، فإن كاتب دانيال يوضح مرة أخرى تحقيق تلك النبوءة.

في السنة الأولى من حكمه، قيل هذا مرتين هنا. لذلك، في السنة الأولى من حكم داريوس، نحصل على معلومات الأنساب هذه، ثم مرة أخرى تقول في السنة الأولى من حكمه. يمكن أن يتكرر ذلك لأننا ربما نسينا بعد كل معلومات الأنساب تلك.

بالمناسبة، في السنة الأولى من حكمه، ربما كان ذلك مجرد تسليط الضوء على أهمية تلك الفترة الزمنية. إذا كان داريوس هو كورش، فأين نحن في عامه الأول؟ نحن في عام 539 قبل الميلاد. حسنًا، ما أهمية عام 539 قبل الميلاد؟ سقوط بابل.

ميديا، بلاد فارس، ترتفع إلى القمة. وفي النهاية، كانت هذه بداية عودة اليهود لأن كورش أصدر مرسومه بإمكانية عودتهم إلى وطنهم. 539 هي النهاية الرسمية لفترة النفي القسري.

لذا، فكر في مكان دانيال من حيث الوقت. لقد انتهى السبي القسري، أو على وشك الانتهاء، وهذا يعني بالنسبة لدانيال، استعادة مجيدة في المستقبل. هذا هو وقته.

الآن، دعونا ننظر إلى مكانه. إنه لا يعطينا مكانًا جغرافيًا، لكنه يخبرنا بما يفعله وأين يتواجد. أين هو؟ إنه يقرأ مخطوطاته أو كتبه.

نحن لسنا متأكدين بالضبط من الشكل الذي كان سيكون عليه في تلك المرحلة، بخلاف كونه مخطوطة، ولكن كم كان حجم سفر إرميا، لا أعرف. لكنه يقرأ إرميا. وهو يقرأ أو يفهم على وجه التحديد من إرميا عدد السنوات التي يجب أن تمر قبل نهاية خراب أورشليم.

حسنًا، هناك مكانان في إرميا حيث يأتي هذا على وجه التحديد لأن دانيال يقول بعد ذلك 70 عامًا. لذلك، فهو يقرأ في إرميا عن خراب أورشليم الذي سينتهي بعد 70 عامًا. الموضعان اللذان كان من الممكن أن يقرأهما دانيال في إرميا 25، حيث يعطينا إرميا النبوة.

وهذا قبل المنفى. وتنبأ بأن يهوذا سيعاقب على يد نبوخذنصر. سيستخدم الله نبوخذنصر كأداة له لتدمير أرضهم، ومعاقبتهم، وسبيهم لمدة 70 عامًا.

وبعد ذلك، بعد 70 عامًا، كان الله سيعاقب بابل. إذًا، لدينا 70 عامًا، سيتم معاقبة بابل. هذا هو إرميا 25.

في إرميا 29، يكتب إرميا رسالة إلى اليهود الذين كانوا في المنفى. إذًا، فإن إرميا هو نبي في المنفى، لكنه ليس في المنفى. لقد كان في أرض فلسطين ثم كان في مصر، لكنه ليس في بابل.

لكنه يرسل لهم رسالة. يرسل رسالة إلى المجتمع هناك، ويخبرهم أنه من الأفضل أن يستقروا ويبنوا المنازل ويربوا العائلات. ستبقى هناك لمدة 70 عامًا، وبعد ذلك سوف يستعيد الله الناس.

إذًا، دانيال موجود في الوقت المناسب؟ 539 قبل الميلاد، السنة الأولى لداريوس، على وشك الترميم. أين هو في مكانه؟ حسنًا، إنه يتأمل في نبوءات إرميا بأن الدمار والخراب سيستمران لمدة 70 عامًا. حسنًا، دانيال رجل ذكي.

يمكنه معرفة الوقت، أليس كذلك؟ إنه يعرف ما هو الوقت. تمت معاقبة بابل من قبل ملك فارسي متوسطي، لكن لم يتم الاستعادة بعد. أين هذا الترميم المجيد؟ حسنًا، لقد قيل للناس أيضًا أنهم بحاجة إلى التوبة.

تذكروا صلاة تدشين الهيكل التي صلاها سليمان في سفر الملوك الأول، وهو يصلي ويرى ما سيحدث في المستقبل. ربما كان يعرف ما في قلبه، وكان يعلم أنه في مرحلة ما سيكون شعب الله غير مخلصين وسينزلون إلى المنفى. وصلى أن يسمع الله شعبه عندما صلوا من المنفى عندما اعترفوا بخطيتهم وطلبوا وجهه، وأن الله سوف يردهم.

ما يلي في دانيال 9 هو اعتراف. لذا، يبدو أن دانيال يفكر، نحن بحاجة إلى الترميم، لكن علينا أن نعترف. نحن لسنا حيث يجب أن نكون مع الله.

فيصلي ويعترف ويوجه وجهه نحو الرب طالبًا إياه بالصلاة. يلبس المسوح والرماد. إنه جاد في الاعتراف.

سوف يستجيب طاعة لهذه الدعوة للاعتراف. وهذا هو نهاية القسم الأول. ويبدأ القسم الثاني بصلاته الفعلية في الآية 4 وينتهي بالآية 19.

وصليت إلى الرب إلهي واعترفت وقلت أيها الرب الإله العظيم المهوب، حافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي وصاياه. لقد أخطأنا وأخطأنا وأثمنا وتمردنا وحدنا عن وصاياك وأحكامك. ولم نسمع من عبيدك الأنبياء الذين تكلموا باسمك لملوكنا ورؤساءنا وآباءنا وكل شعب الأرض.

لك يا رب البر، ولنا خزي الظاهر. كما في هذا اليوم لرجال يهوذا لسكان أورشليم ولجميع إسرائيل القريبين منهم والبعيدين في جميع الأراضي التي طردتهم إليها بسبب خيانتهم التي خانوك بها. . لنا يا رب العار المبين.

إلى ملوكنا، إلى رؤسائنا، إلى آبائنا، لأننا أخطأنا إليك. لك أيها الرب إلهنا الرحمة والمغفرة لأننا تمردنا عليه ولم نسمع لصوت الرب إلهنا بالسلوك في شرائعه التي وضعها أمامنا عن يد عبيده الأنبياء. لقد تجاوز كل إسرائيل شريعتك وزاغوا ولم يسمعوا لصوتك.

فانسكبت علينا اللعنة والقسم المكتوبان في شريعة موسى عبد الله لأننا أخطأنا إليه. لقد أثبت كلامه الذي تكلم به علينا وعلى حكامنا الذين حكمونا، فجلب علينا كارثة عظيمة. لأنه لم يتم تحت السماء كلها مثل ما تم في أورشليم.

كما هو مكتوب في شريعة موسى قد حل علينا كل هذا الشر ولم نتضرع إلى وجه الرب إلهنا، مرتدين عن آثامنا ومتبصرين بحقك. لذلك أعد الرب البلية وجلبها علينا. لأن الرب إلهنا بار في جميع أعماله التي عملها ولم نسمع لصوته.

والآن أيها الرب إلهنا الذي أخرج شعبك من أرض مصر بيد شديدة وجعلت لنفسك اسما كما أخطأنا في هذا اليوم وأخطأنا. يا رب حسب كل عدلك اصرف غضبك وسخطك عن مدينتك أورشليم جبل قدسك لأنه من أجل خطايانا وآثام آبائنا صارت أورشليم وشعبك مثلا بين الناس. كل الذين حولنا. فاستمع الآن يا إلهنا إلى صلاة عبدك وطلباته من أجل الرحمة.

ومن أجلك يا رب أنر بوجهك على مقدسك الخرب. يا إلهي، أمل أذنك واسمع، افتح عينيك وانظر خربنا والمدينة التي دعي اسمك عليها. نحن لا نرفع تضرعاتنا أمامك من أجل برنا، بل من أجل كثرة رحمتك.

يا رب اسمع. يا رب اغفر. يا رب انتبه واعمل.

لا تتأخر من أجل نفسك، يا إلهي، لأن مدينتك وشعبك مدعوان باسمك." هذا اعتراف تمامًا.   
  
هناك الكثير من التكرار في هذا الاعتراف، والكثير من المواضيع السائدة. أعتقد أن أفضل طريقة للتعامل مع هذا الأمر هي التفكير في الأمر من حيث أن هناك اعترافًا حيث يعترف دانيال بكل شيء، ثم هناك دعاء حيث يقدم طلبه.

لذلك، لدينا في الآيات 4 إلى 14 اعترافًا. ثم في الآيات 17 إلى 19 لدينا تضرع وطلبه. ثم في 15 و16، بين هذين الاثنين، لدينا ما أسميه الجسر.

إنها نوع من المراجعة لما اعترف به دانيال للتو، وهي تستعرض ما سيأتي. إنه نوع من الربط بين هذين الأمرين. إنه يعترف، ويدعو، ويتوسل حقاً، وهذه المواضيع مترابطة.

كل من هذه المكونات الرئيسية تدور حول موضوع الاستماع. هناك كلمة تظهر عدة مرات إذا قرأت هذا باللغة العبرية، هناك كلمة تظهر مرارا وتكرارا. تتم ترجمته بشكل مختلف قليلاً للقبض على الفروق الدقيقة المختلفة.

لكن الكلمة العبرية "شيما" تعني "يسمع" أو "يستمع"، وبالتالي تعني "يطيع". كل هؤلاء ملفوفون في كلمة الاستماع أو سماع شيما. في اعترافه، سيقول دانيال مرارًا وتكرارًا، لم نستمع.

لم نطيع. لم نستمع. لم نستمع.

يقول ذلك مراراً وتكراراً. وعندما تصل إلى الدعاء يقول لأننا لم نسمع فنحن بحاجة ماسة إلى سماعك. نحن بحاجة لك أن تسمعنا.

لم نطيع. نحن في حاجة ماسة إليك لتسمعنا. لذا، فإن هذه الكلمة تجمع هذه الصلاة بأكملها معًا.

يستمع. إستمع من فضلك. الاعتراف أولاً، الآيات 4 إلى 14.

ويمكنك تلخيص الاعتراف بالقول، لم نستمع. يدور دانيال حول موضوع أننا لم نستمع. دعني أخبرك من لم يستمع.

دعني أخبرك كيف لم نستمع. مرارا وتكرارا يقول ذلك. ولكن قبل أن أقول ذلك، دعوني أخبركم أن هذه الصلاة تشبه في الواقع صلوات أخرى في العهد القديم.

لذا سأعود للاستماع. لكن هذه الصلاة في دانيال 9 لديها الكثير من أوجه التشابه مع الصلاة في نحميا 9، وأعتقد أن عزرا 9. أعتقد أنهم جميعا تسعة. وكلاهما بعد السبي.

وهذا على وشك العودة من المنفى. وكلها صلوات اعترافية عظيمة. الاعتراف والتوبة.

وقد وصفها بعض العلماء بأنها صلاة التوبة. يتشاركون في الكثير من الخصائص. لذا، بعد أن تقرأ دانيال 9، اذهب واقرأ هذين الإصحاحين الآخرين، وسوف تسمع الكثير من نفس اللغة.

ويعود الأمر إلى لغة سفر التثنية، حيث يتم إنشاء العهود والشعب مدعو إلى الطاعة، والاستماع، والاستماع، والاستماع. وإذا لم تستمعوا، ستحدث هذه الكارثة. هناك الكثير من أوجه التشابه بين هذه الأنواع من الصلوات.

هذه ملاحظة جانبية صغيرة. حسنًا، إذن الاعتراف. لم نستمع.

يبدأ بالقول، محددًا لمن يصلي. ربي الله العظيم والمهوب. الآن، تم بالفعل تخفيف كلمة "رائع" في اللغة الإنجليزية.

نستخدم رائع للحديث عن الإفطار، إذا كان جيدًا. نستخدم رائع لوصف غروب الشمس. ما الفرق الكبير بين الإفطار وغروب الشمس؟ رائع يصف الجبال، ولكن يمكنك تناول الغداء، هذا رائع.

انها مخففة. إنها تعني فقط ياي. في الكتاب المقدس، الرهبة هي مخيفة ومخيفة. هذا كائن آخر.

الله رائع. يجب أن نكون مليئين بالرهبة. حتى القليل من الرهبة من هوية الله.

لذلك، يبدأ دانيال بالصلاة لهذا الإله الرائع. يعجبني ما يقوله جولدينجاي عن هذه البداية. يقول أن هناك شجاعة تبدأ بالاعتراف بعظمة الله.

وهذا المظهر المهيب يشكل تهديدًا لمن لا يطيعونه، سواء أكانوا أجانب أم إسرائيليين. وهذا هو بالضبط الفشل الذي سيستمر دانيال في الاعتراف به. لذلك يأتي دانيال أمام هذا الإله الرائع، وهو يعلم ما سيقوله.

وهو يصلي لحافظ العهد والمحبة لمن يحبونه ويحفظون وصاياه، وهو بالضبط ليس شعب الله. إنهم ليسوا الذين يحبونه ويحفظون وصاياه، التي هي نوعاً ما واحدة.

أنت تحب الله بحفظ وصاياه. لذلك فإن الله يحفظ العهد مع الذين يحبونه ويحفظون وصاياه، ولكننا لسنا هؤلاء الناس. نحن لا نفعل ذلك.

لذلك، نحن حقا بحاجة إلى الرحمة. ثم حدد، فقال من يصلي، هذا الإله العظيم المهيب. ثم يحدد لمن يصلي من أجله.

وهو شعبه. هؤلاء هم الذين أخطأنا، وأخطأنا، وعملنا الشر، وتمردنا. إنها مثل أربع كلمات قصيرة في وقت واحد.

هذا ما فعلناه. وفي العبرية أربع كلمات قصيرة. لقد أخطأنا، وأخطأنا، وأثمنا، وتمردنا.

يمكنك تحليل كل هذه الكلمات ووصف مدى اختلافها قليلاً. الخطيئة، أخطأت، فعلت الشر، تمردت. قد تعالج جميعها جزءًا صغيرًا من الخطيئة، لكن التأثير الجماعي هنا هو أننا فعلنا كل شيء ربما يكون خاطئًا.

كل خطأ محتمل يجب أن نفعله، لقد فعلناه. انها شاملة. لقد أخطأنا بكل الطرق الممكنة.

لقد تمردنا. لقد تحولنا عن وصاياك وأحكامك. والآن أين بدأ صلاته؟ الصلاة لحافظ العهد، لحافظي وصاياه. هذا ليس نحن.

لقد كسرنا وصاياك. وما زال يتوسل إلى هذا الإله ليسمع إليه. لماذا؟ لأنه يعرف شخصية هذا الإله.

وهذا سوف يخرج ونحن نمضي. ثم، في الآيات 6-10، يذهب إلى هذا التباين الممتد بين عظمة الله وفساد الناس. وإذا عرضت كل هذا، يمكنك رؤية العلاقة بين التصريحات التي يدلي بها.

لذلك، في الآية 6، يقول: "لم نسمع". ثم يمضي. في الجزء الأول من الآية 7 يقول لك يا رب البر.

وبعد ذلك، في الجزء الآخر من الآية 7، يقول: "لنا خزي مبين". ثم يكرر ذلك في الآية 8. بالنسبة لنا، هذا عار واضح. ثم يعود مرة أخرى فيقول: ولكن للرب إلهنا رأفة ورحمة.

أوه، واو. ثم يختتم هذا القسم في الآية 10 بالقول مرة أخرى أننا لم نسمع. لذا، إذا قمت بتوضيح كل ذلك، يمكنك رؤية بعض القواسم المشتركة هنا.

يبدأ بالقول، لم نستمع. أنهى القسم لكننا لم نستمع. ولكم العدل.

للرب الرحمة والمغفرة. هذه هي نوع من ذات الصلة. ثم قال مرتين: لنا العار.

لنا هو العار المكشوف. لذا، قد ترى تصالبًا صغيرًا هنا إذا كنت ترغب في ذلك. أ، هنا النقطة المقابلة.

ب، هنا النقطة المقابلة. ج. وفي قلب ذلك ما هو؟ إنه عار مفتوح. هذا نحن.

لقد فعلنا كل شيء خاطئ. الشيء الوحيد الذي يمكننا المطالبة به هو العار. تظهر كلمة استمع سبع مرات، تلك الكلمة الشيما، في هذه الصلاة كلها.

وهذا هو التلاعب بالألفاظ، كما وصفته بالفعل. لذلك، كما يقول، لم نستمع. يبدأ هذا بالقول، لم نسمع لمن؟ ولم نسمع لعبيدك الأنبياء الذين تكلموا باسمك.

ثم يقول لك يا رب البر. لكنه لا يسهب في الحديث عن ذلك. إنه يسكن في عار إسرائيل.

لنا هو العار المكشوف. عار الوجه هو كيف يتم تقديمه في بعض الأحيان. وهذا يعني أنه عار عام.

وهذا عار يمكن للجميع رؤيته. والجميع لديه ذلك. كل فرد من شعبك لديه هذا العار الصريح.

وهو تفصيلهم. رجال يهوذا، سكان يهوذا، كل إسرائيلي آخر، قريب وبعيد، في السبي حيث شتتهم لأننا خنانا. لا يهم.

نحن جميعا مذنبون. وكان كل إسرائيلي، في كل مكان، يحمل عار خطيته. ثم يقدم عبارة ثانية عن عار الناس في الآية 8. ولنا يخص العار المُعلن.

هذه المرة يركز على الملوك. إلى ملوكنا، إلى أمرائنا، إلى آبائنا. الجميع، من عامة الناس إلى الملك.

الجميع يتحمل العار. ثم يعود إلى العبارة المتعلقة بطبيعة الرب، طبيعة الله. للرب رحمة.

ويقول إن الرب إلهنا رؤوف وغفور رغم أننا تمردنا عليه. لذا، يضع دانيال هنا القليل من الأساس للمكان الذي يتجه إليه. الأساس الذي يمكنه من خلاله طرح هذا السؤال هو أنه يعلم أن للرب تاريخًا مع إسرائيل.

فهو يعلم أن الرب قد غفر لإسرائيل في الماضي. ولذلك، فهو يأمل أن يغفر الرب لإسرائيل لأن لهم تاريخًا معه. لقد اختبروا بالفعل هذا التعاطف والتسامح.

وهم يعرفون أنه لديه. إنهم يعرفون أنه يمكن أن يكون بهذه الطريقة. إن نداء دانيال النهائي للمغفرة والاسترداد سيكون على أساس شخصية الرب.

وليس على أي شيء جيد عن الناس. لذا، فإنه يختتم هذا القسم بالقول، لم نستمع. وهذه المرة يقول ذلك فقط.

يقول أننا لم نسمع لصوت الرب. وقال في الجزء الأول لم نسمع لصوت الأنبياء. الأنبياء يتكلمون بصوت الرب.

ولكن في هذا القسم الختامي، لم نسمع صوت الرب. نحن فقط لم نطيعك. هذا هو القسم الأول.

ثم ينتقل إلى قسم يتحدث فيه عن تحقق اللعنة. لأننا لم نسمع، فقد أتم الله علينا هذه اللعنة. مرة أخرى، أعتقد أنه يمكنك رؤية الكثير من التكرار في اللغة مما يساعد على تماسك الصلاة.

على الأقل يساعدها على التماسك في رأسي. لذلك، كان لدينا في هذا القسم، ولم نستمع. وهذا اعتراف.

وهنا، في الآيات 11 إلى 13، سيركز على أننا لم نسمع، وقد تمت اللعنة. لقد تمت اللعنة علينا. لذا فهو سيتحدث أولاً عن خطيئة إسرائيل.

لقد انصرفوا وربما خمنت ذلك، ولم يستمعوا. هذا في الآية 11. الجزء الأول من الآية 11.

كما أن الآية 11 تحتوي على بيان عن اللعنة. لقد حلت علينا اللعنة. وجاءت اللعنة المكتوبة في توراة موسى.

وبعد ذلك، في الآية 12، يقول: "لقد تمم الرب الرب كلمته علينا". قال الله أنه سوف يعاقبنا إذا أخطأنا، وقد فعلنا ذلك بالتأكيد. تلك الآية 12.

ويكرر في الآية 13. لم يستخدم كلمة لعنة هذه المرة. ويقول إن الكارثة المكتوبة في توراة موسى قد حلت علينا.

ثم أنهى هذا القسم، كما أعتقد في الآية 13، بالحديث عن فشل إسرائيل. لم يرتدوا ولم ينتبهوا. ولم يعيروا أي اهتمام لقوانين الله.

لذا، مرة أخرى، قد ترى بعض أوجه التشابه في كيفية ربط اللغة لهذه الصلاة معًا. إسرائيل أخطأت. لم يستمعوا. لقد فشلت إسرائيل في السمع والطاعة. لقد تحولوا عنك.

حلت علينا اللعنة المكتوبة في توراة موسى. لقد حلت علينا الكارثة المكتوبة في توراة موسى. ماذا يوجد في المركز؟ وقد حقق الرب كلمته.

وهذا ما قال أنه سيفعله. لقد كسرنا العهد، وقد فعل الرب بالضبط ما قال إنه سيفعله. من الواضح أن دانيال يقول إنهم يستحقون ذلك.

لقد تحققت اللعنة لأن إسرائيل ارتكبت كل الأخطاء، وهم يستحقون ذلك. المثير للاهتمام في قلب هذا القسم حيث يتمم الرب كلمته هو أنه تمم الكلمة التي تكلم بها علينا وعلى حكامنا. إذًا لدينا الملك والعام؛ كلاهما مذنب، والجميع مذنب.

وبعد ذلك يقول أن الرب تمم كلمته بأن جلب علينا هذا البلاء العظيم الذي لم يحدث تحت كل السماء مثل ما حدث في أورشليم. ظهرت كارول نيوسوم، التي لديها تعليق مكتبة العهد القديم OTL، في عام 2014 وتحدثت عن هذا القسم. لقد أوضحت أنه حتى هذه النقطة في العهد القديم، فإن أفضل مثال على الدمار الشامل بسبب الخطية الفظيعة كان سدوم وعمورة.

سدوم وعمورة، خطيئة سدوم، لقد استحقوا ذلك. أنظر كيف أهلكهم الله لأنهم كانوا خاطئين جداً. يصف دانيال هنا عقاب شعبه بأنه فريد في كل السموات.

يبدو الأمر كما لو كان يقصد الإشارة إلى أن مصير أورشليم هذا سيحل محل سدوم وعمورة كمعيار لتدمير المدينة الخاطئة. وهذا بيان تماما لتدمير القدس. لكن دانيال على استعداد للقيام بذلك.

إنه يعرف مدى خطيئة شعبه. وهكذا جاءت كل هذه الكارثة كما قال الرب، وما زلنا لم نلتفت أو ننتبه. وفي الآية 13، أريد أن ألقي نظرة ثانية فقط على هذا الاعتراف بفشل إسرائيل.

لذلك، يقول دانيال أن إسرائيل لم تلتفت، ولم تنتبه. وهذا مشابه جدًا لما بدأه في الآية 11، إلا أنه هنا يصف ما فعله الشعب: خالفوا، وزاغوا، ولم يسمعوا.

وهنا يصف ما لم يفعلوه. لم يحاولوا استرضاء الرب، ولم يرجعوا عن إثمهم، ولم يهتموا بحق الله. في اللغة اللاهوتية يمكن أن نسمي خطايا الإغفال وخطايا الإرتكاب.

وكل ما فعلوه ولم يفعلوه فقد أخطأوا. وخطيئتهم شاملة. الجميع في كل مكان في إسرائيل، كل إسرائيلي في كل مكان، فعلوا ذلك.

الجميع يتحملون العار، ونطاق خطيئتهم واسع النطاق. وينهي هذا الاعتراف، هذا القسم الأول بأكمله، 4-14، بالقول إن الرب كان يراقب الكارثة وجلبها على الشعب. لماذا؟ لأنه بار ونحن لم نسمع.

لقد استحقينا ذلك، هذا ما يقوله في الأساس. ثم نصل إلى الآيتين 15 و16، وهو هذا الجسر الصغير القصير بين الاعتراف والدعاء الفعلي. لذلك سيقوم بمراجعة صغيرة ومعاينة بسيطة.

لذلك فهو يدعو اسم الرب إلهنا مرة أخرى ويسلط الضوء على ما فعله الله في الماضي، وتحديدًا عمل الرب السابق لصالح إسرائيل.

فيقول الرب العظيم إلهنا الذي أخرج شعبك من أرض مصر بيد قوية. الحدث الفدائي الرئيسي في تاريخ إسرائيل هو الخروج. ودانيال يناشد ذلك.

وكان هذا هو الحدث الذي أسس الأساس للعهد بين إسرائيل والله. ولما وصلوا إلى سيناء قال: أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من مصر. لذلك، هذه هي الطريقة التي يجب أن تعيش بها.

أنتم شعب العهد. لقد أصبح إلههم، وأصبحوا شعبه. لذلك، يذكر دانيال الرب هنا أنك تصرفت نيابة عن شعبك من قبل.

سنحتاج منك أن تفعل ذلك مرة أخرى. ويقدم اعترافًا مختصرًا أو مختصرًا في الآية 15. يا رب، حسب كل عدلك، دعني أرجع.

لقد أخطأنا. لقد فعلنا الشر. لذلك، في الجزء الأكبر من اعترافه، ذكر أربع طرق مختلفة ارتكبوها. هو فقط يوحدها.

لقد أخطأنا. لقد فعلنا الشر. وبعد ذلك، يقدم معاينة للمكان الذي يتجه إليه. فهو سيطلب من الرب أن يرد غضبه وسخطه عن أورشليم.

ولأنه يتمتع بسمعة طيبة في القيام بالصواب، فإن الرب يتمتع بسمعة طيبة في القيام بالصواب. إن أعماله الصالحة هي ما يرتكز عليه دانيال.

أعماله الصالحة وأخلاقه. شرفه على المحك. إسرائيل ليس لديها أي شرف.

كل ما لديهم هو العار. لكن كرامة الرب على المحك لأنه ربط نفسه بهؤلاء الناس. لذلك، انتقلنا عبر الجسر.

والآن ننتقل إلى الدعاء. وهو في الواقع قسم قصير جدًا. ولكنها تتميز أيضًا بهذه الكلمة شيما، أي الاستماع.

لكن هذه المرة بدلًا من أن يقول لم نستمع، كان دعاءه هو من فضلك استمع . يلعب على الكلمات. نحن لم نطيع، ونريدك حقًا أن تسمعنا.

نحن حقا بحاجة لمساعدتكم. وهناك ثلاثة أقسام قصيرة هنا، وكلها معلقة بهذه الكلمة للاستماع إليها. استمع إلى صلاتي، الآية 17.

أنر بوجهك على مقدسك الخرب من أجل الرب. يتوسل دانيال إلى الرب أن يعيد مقدسه، معبد أورشليم، من أجل نفسه. لذا، استمع إلى صلاتي.

ثم يقول اسمع وانظر في الآية 18. ويتوسل إلى الرب أن يميل أذنك ويفتح عينيك. هذه هي اللغة المشتركة في العهد القديم.

أمل أذنك واسمع. افتح عينيك وانظر. من وجهة نظر دانيال، يبدو أن الله قد صرف أذنيه.

لقد أغمض عينيه. إنه يحتاج إلى أن يفتح الله أذنيه ويفتح عينيه. أعطني، أعطنا اهتمامك.

أعط انتباهك إلى الخراب والمدينة. أيها؟ الذي يسمى اسمك عليه. لذا، فالأمر لا يتعلق بالشعب بقدر ما يتعلق بسمعة الرب وهيكله.

نداءه الأخير موجود في الآية 19. من فضلك استمع. وهذه سلسلة من هذه الطلبات المتقطعة.

يا رب اسمع. يا رب اغفر. يا رب انتبه واعمل.

لا تتأخر. إنه يطابق نوعًا ما اعترافاته المفاجئة والمتقطعة في البداية. لقد أخطأنا.

لقد ارتكبنا خطأ. لقد تمردنا. يا رب استمع.

يرجى التصرف. من فضلك اسمع. أرجوك سامحني.

لماذا؟ لمصلحتك. لأن اسمك قد سمي على مدينتك وعلى شعبك، فكل شيء ينزل باسم الرب وسمعته.

يتوسل إليه دانيال أن يتصرف من أجل مجده، وليس بسبب أي شيء فعله شعبه. شيء أخير مثير للاهتمام حول هذه الصلاة والذي نسيت أن أذكره هو أن دانيال يصلي هذه الصلاة الاعترافية نيابة عن شعبه. لكنه لا يقول أنهم أخطأوا.

لقد فعلوا هذا. لقد فعلوا ذلك. أعني أن دانيال في سفر دانيال هو يهودي نموذجي جميل، إسرائيلي نموذجي.

لم يتم اعتباره أبدًا مثالاً لما لا يجب فعله. ومع ذلك فهو هنا يعترف بكل هذه الخطايا الفظيعة. انه حقا يتصرف مثل النبي.

إنه يقف مع شعبه، ويشفع فيهم، ويعترف بخطيتهم. أنا واحد منهم. هذا هو مجتمعي.

هذا هو المكان الذي انتمي اليه. هؤلاء هم شعبي. ولقد أخطأنا.

لذلك فهو يعترف بخطيئة شعبه ويطلب من الرب أن يردها من أجل اسمه. إذًا، ها هو دانيال على وشك الترميم. ويقرأ في إرميا 70 سنة.

لقد جاءت 70 سنة وذهبت. لقد تمت معاقبة بابل. يا رب، من فضلك استمع، على الرغم من أننا لم نستمع.

ترميم هيكلك، ترميم مقدسك. هذه هي صلاة دانيال. وفي المحاضرة القادمة، سوف يستجيب جبرائيل أو يجيب تلك الصلاة.

وعد الترميم.

هذه هي الدكتورة ويندي ويدر في تعليمها عن سفر دانيال. هذه هي الجلسة 13، دانيال الفصل 9، التوبة ووعد الله بالاستعادة.